CD/826
11 Avril 1988
ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة في ٧ نيسان / ابريل ١٩٨٨ وموجهة الى رئيس مؤتمر نزع السلاح من نائب رئيس وفد جمهورية المانيا الاتحادية يحيل فيها مذكرة من حكومة جمهورية المانيا الاتحادية أثارتها التقارير التي وردت مؤخرا عن استخدام الأسلحة الكيميائية في الحرب الدائرة بين العراق وايران

يشرفني أن أحيل اليكم طيه مذكرة من حكومة جمهورية المانيا الاتحادية أثارتها التقارير التي وردت مؤخرا عن استخدام الأسلحة الكيميائية في الحرب الدائرة بين العراق وايران وتتضمن مناشدة للدول المشتركة في مؤتمر نزع السلاح أن تعجل التقدم نحو عقد اتفاقية عالمية بشأن الأسلحة الكيميائية.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم المذكرة المرفقة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح .

(التوقيع) روديغر لوديكنغ
نائب رئيس الوفد

مذكرة شفوية

تهدي حكومة جمهورية المانيا الاتحادية تحياتها الى الدول المشتركة في موءتمر نزع السلاح المعقود في جنيف ، وتود ابلاغها بقلقها العميق للتقارير التي وردت موءخرا عن استخدام الأسلحة الكيميائية في الحرب الدائرة بين العراق وايران • فهذه التقارير تصور للانسانية الآثار الرهيبة لأساليب التدمير الشامل هذه • وقدصدمت الشعوب في جميع أرجاء العالم بهذا الانتهاك الصارخ للقانون الدولي •

ان استخدام عناصر الحرب الكيميائية خرق واضح لبروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ الذى يحظر استخدام الأسلحة الكيميائية • انه ينتهك الضمير القانوني للمجتمع الدولي بأسره •

وان ما يعانيه ضحايا الحرب الكيميائية يلزم جميع الحكومات باتخاذ اجراءات عاجلة • ولا يمكن تحقيق الازالة الكاملة لهذه الفئة المروعة من الأسلحة الا عن طريق اتفاقية تفرض حظرا عالميا على الأسلحة الكيميائية •

ولذلك تناشد حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية جميع الدول المشتركة في موءتمر نزع السلاح المعقود في جنيف ايلاء أولوية قصوى لفرض حظر عالمي على الأسلحة الكيميائية • ويجب أن يكون الهدف هو التوصل بتوافق الآراء ، وعلى أساس الأعمال التحضيرية الدقيقة للموءتمر ، الى حلول عملية للمشاكل المتبقية في مشروع الاتفاقية • وان حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية لمقتنعة بأنه ، حتى فيما يتعلق بقضية التحقق المعقدة ، يمكن التوصل عن طريق الجهود المشتركة الى اتفاق يأخذ المتطلبات الأمنية لجميع الدول في الاعتبار • وينبغي استخدام التطورات الايجابية التي برزت من المفاوضات موءخرا،بتصميم الآن ، لتحقيق مزيد من التقدم • ولايزال من الممكن ، في الأسابيع المتبقية من الدورة الربيعية ، تحقيق تقدم كبير في العمل المتعلق بمشروع الاتفاقية •

ولقد وضعت فعلا أسس الحلول المتفق عليها للقضايا المركزية المتعلقة بالتفتيش بالتحدي والتحقق من عدم الانتاج • وتوجد أيضا تحت تصرف الموءتمر مفاهيم مدروسة جيدا فيما يتعلق بنظام الاتفاقية • وتعتبر الخطوات المبدئية التي اتخذت نحو تحقيق مزيد من الشفافية في قطاع الأسلحة الكيميائية ، والتي ينبغي أن تعقبها خطوات أخرى ، منتجة في سياق المفاوضات •

ان استخدام الأسلحة الكيميائية الذى حدث موءخرا في الحرب الدائرة بين العراق وايران انما هو انذار عاجل للمشتركين في موءتمر نزع السلاح المعقود في جنيف لمواجهة مسوءوليتهم في المفاوضات • ومطلوب من جميع الدول تكثيف جهودها في جنيف وتوسيع نطاق توافق الآراء الأساسي ولكن دون المخاطرة به باستحداث مفاهيم جديدة •

وينبغي أن لا يوجد للأسلحة الكيميائية بعد الآن مكان في ترسانة أى بلد من البلدان•وتقع على عاتق جميع الدول مسوءولية كبيرة للعمل نحو عقد اتفاقية الآن ، وليس في وقت ما في المستقبل •

جنيف ، ٧ نيسان/ ابريل ١٩٨٨

الى الدول المشتركة في موءتمر نزع السلاح
المعقود في جنيف